

## تحديث عن النتائج الأولية المستمدة من عملية حصر التوصيات المتعلقة بكوفيد-١٩

### أولاً: نظرة عامة

#### مقدمة

١- بعد نقشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، أجرت أفرقة ولجان مختلفة تقييمات وعمليات استعراض وتقديرات عديدة للاستجابة العالمية للجائحة كوفيد-١٩.

٢- وقد عكفت أمانة منظمة الصحة العالمية (المنظمة) على تحليل وتجميع توصيات من مصادر مختلفة بشأن الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ من أجل الحصول على لمحة عامة موضوعية عن الثغرات التي تتخلل جوانب التأهب لمواجهة الجائحة العالمية والاستجابة لها. ويراعي أيضاً هذا العمل الرامي إلى حصر التوصيات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ المقترحات المقدمة بشأن كيفية تعزيز قدرة المنظمة على التأهب لمواجهة الطوارئ الصحية والاستجابة لها، ويبرز أوجه التشابه والاختلاف بين مختلف التوصيات.

٣- وتلبيةً لطلب الفريق العامل المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية ("الفريق العامل") في اجتماعه الأول، أعدت هذه الوثيقة لعرض النتائج الأولية لعملية حصر التوصيات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ التي أجرتها أمانة المنظمة، وهي وثيقة مقسمة إلى فرعين موضوعيين يبينان التحليل التالي لغاية ١٦ آب/ أغسطس ٢٠٢١:

• يبين الفرع الثاني عملية حصر على المستوى الرفيع لتوصيات عددها ٢١٥ توصية وردت في ١١ وثيقة مصدرية تشمل ما يلي:

- التقارير الرسمية التي طلبتها الدول الأعضاء وعُرِضت على جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين (الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية ولجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩)؛

- الوثائق الصادرة عن هيئات حكومية دولية (مثل مجموعة العشرين، ومجموعة السبع،<sup>١</sup> ومؤتمر القمة العالمي للصحة)؛

١ تشمل هذه توصيات واردة من المصدرين التاليين: بعثة مجموعة السبع الموفدة لمدة مائة يوم بشأن الاستجابة لمخاطر الجوائح في المستقبل

(<http://www.g7.utoronto.ca/summit/2021cornwall/pandemic-report/210612-pandemic-report.html>)، تم الاطلاع في ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢١) والفريق التابع لمجموعة السبع والمعني بتعزيز قدرات الصمود في المجال الاقتصادي (<https://www.g7uk.org/economic-resilience-panel/>)، تم الاطلاع في ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢١).

- التقارير أو الورقات المنشورة من جهات متخصصة مستقلة معترف بها بشأن جائحة كوفيد-١٩ (مثل المجلس العالمي لرصد التأهب،<sup>١</sup> والفريق من أجل اتفاقية عالمية بشأن الصحة العامة، واللجنة الأوروبية المعنية بالصحة والتنمية المستدامة).
- يبين الفرع الثالث عملية حصر على المستوى الرفيع لـ ١٣١ توصية وردت في أربع وثائق مصدرة نشرتها الجهات التالية:
  - الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة؛
  - لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية؛
  - لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩؛
  - المجلس العالمي لرصد التأهب.

٤- على النحو المشار إليه في الفقرة ٤١، جرى تحديث هذه الوثيقة لعرضها على الاجتماع الثالث للفريق العامل وضمنت تحليلاً إضافياً للتوصيات الـ ١٣١ الواردة في أربع وثائق مصدرة، هي: تقرير الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة؛ وتقرير لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية؛ وتقرير لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩؛ وتقرير المجلس العالمي لرصد التأهب لعام ٢٠٢٠. وما لم يشير إلى خلاف ذلك، فإن تركيز التحليل الوارد في هذا التحديث يقتصر على التوصيات الـ ١٣١ الصادرة عن هذه الأفرقة واللجان الأربعة. ويرد كل تحليل جديد في إطارات؛ وقد أعيد ترقيم الفقرات تبعاً لذلك وأدخلت بضعة تعديلات تحريرية غير جوهرية توحياً للمزيد من الوضوح أو الاتساق.

٥- وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذا التحديث في تقديم المزيد من المعلومات المفصلة في المجالات الأربعة التالية: (١) الكيفية التي يمكن بها تجميع التوصيات لإظهار أوجه التقارب بينها وتقليل العدد الإجمالي للمواضيع والمجالات التي ينبغي اتخاذ إجراءات بشأنها؛ (٢) الوقوف على أي اختلافات بين التوصيات؛ (٣) الأطر الزمنية المحددة للتنفيذ؛ (٤) التوصيات التي توجد قيد التنفيذ.

- ٦ ومع أن الوثائق الأخرى (الورقات غير الرسمية) الصادرة عن الدول الأعضاء تدرج في قاعدة البيانات لضمان تجميع شامل للتوصيات، فإنها غير مشمولة في عملية الحصر هذه لأنها لا تدرج ضمن نطاق اهتمامها الرئيسي، ألا وهو إثراء مناقشات الفريق العامل بشأن كيفية التأهب لمواجهة الجوائح المقبلة والاستجابة لها. وتظل هذه الوثيقة متجددة ويمكن تحديثها حسب اللزوم.

### المنهجية المتبعة

- ٧ عملاً بالقرار ج ص ع ٧٤٤-٧ (٢٠٢١) وتلبية طلبات الفريق العامل، وضعت أمانة المنظمة قاعدة بيانات بصيغة برنامج إكسل تتضمن ما يلي:
  - جميع التوصيات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩؛

١ تشمل هذه توصيات واردة من المصدرين التاليين: التقريران الصادران في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ عن المجلس العالمي لرصد التأهب ([https://apps.who.int/gpmb/annual\\_report.html](https://apps.who.int/gpmb/annual_report.html))، تم الاطلاع في ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢١).

- أية قرارات صادرة عن جمعية الصحة العالمية فيما يتعلق بجائحة كوفيد-١٩ (مثل القرارات جص ع٧٣-١ (٢٠٢٠) وجص ع٧٣-٨ (٢٠٢٠) وجص ع٧٤-٧)؛
  - توصيات الأفرقة المعنية باستعراض الفاشيات السابقة.<sup>١</sup>
- ٨- والمواضيع والفئات المستهدفة ومجالات العمل المُستعان بها لتصنيف التوصيات الـ ٢١٥ المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ مستمدة من التوصيات الأصلية. واستناداً إلى قاعدة البيانات، أعدت الأمانة لوحة متابعة<sup>٢</sup> تبين العديد من العمليات المفيدة لمساعدة الفريق العامل في مداولاته.
- ٩- أما بالنسبة إلى أية توصيات أخرى ذات طابع مالي، فينبغي أن يستعرضها الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام بنفسه، بما فيها تلك المتعلقة بعمله مباشرةً. وينبغي المواظبة على التنسيق الوثيق بين الفريقين العاملين تلافياً لأية ازدواجيات أو تناقضات محتملة بين النتائج التي يتوصل إليها كل واحد منهما.
- ١٠- ولا يتناول التحليل الوارد في هذه الوثيقة التوصيات الواردة في قرارات جمعية الصحة العالمية، لأن ولاية تنفيذها منوطة بالدول الأعضاء والأمانة والهيئات المعنية.

### هيكل قاعدة البيانات

- ١١- تجمع قاعدة البيانات التوصيات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ وفقاً للمعايير التالية:
- النطاق - تُصنّف كل توصية وفقاً لأحد المعايير التالية: القيادة والحوكمة؛ والنظم والأدوات؛ والتمويل؛ والإنصاف؛
  - الموضوع - تُصنّف كل توصية وفقاً لموضوع واحد أو أكثر من مواضيع عددها ٢٨ موضوعاً؛<sup>٣</sup>
  - مجالات العمل - تُصنّف كل توصية وفقاً لأحد المجالات الخمسة التالية: التأهب على الصعيد الوطني؛ والاستجابة على الصعيد الوطني؛ والتأهب على الصعيد الإقليمي أو العالمي؛ والاستجابة على الصعيد الإقليمي أو العالمي؛ والتعافي؛
  - الفئة المستهدفة - تُصنّف كل توصية وفقاً للكيان أو الفئة المسؤولة عن التنفيذ. وقد حدّدت حتى الآن تسع فئات مستهدفة.<sup>٤</sup>

١ جدير بالذكر أن الأفرقة/ اللجان المعنية بالاستعراض نظرت أيضاً في التوصيات المقدمة أثناء اندلاع الفاشيات السابقة، مثل جائحة الأنفلونزا A (H1N1) وفاشية مرض فيروس الإيبولا المندلعة في غرب أفريقيا.

٢ لوحة المتابعة المعدّة من منظمة الصحة العالمية بشأن التوصيات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ متاحة على الرابط التالي: <https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjojODgyYjRmZjZlN2UyNi00NGE4LTg1YzYzE2OGFhZjBiYzFjIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQ0MTBjLTNkYzI4MGFmYjU5MCIsmMiOjh9&pageName=ReportSection729b5bf5a0b579e86134> (تم الاطلاع في ١٩ آب/ أغسطس ٢٠٢١).

٣ انظر الملحق للاطلاع على قائمة المواضيع.

٤ انظر الملحق للاطلاع على قائمة الفئات المستهدفة.

- ١٢- لدى إعداد هذا التحديث، عملت الأمانة، في خطوة أولى، على تقييم كل توصية وفقاً للمعايير التالية.
- (أ) هل التوصية واضحة وتتضمن خطوات ملموسة لتنفيذها؟
- (ب) هل خصصن موارد كافية (بشرية ومالية) لتنفيذ التوصية؟
- (ج) هل تتضمن التوصية إطاراً زمنياً واضحاً لتنفيذها؟

#### القيود

١٣- تختلف التوصيات المشمولة بالاستعراض اختلافاً كبيراً بحسب فريق الخبراء أو اللجنة التي أصدرتها، ومن حيث مستوى دقتها وطابعها الملموس وتعقيدها. ورغم كل الجهود المبذولة لتحديد معايير موضوعية لكي يسترشد بها في التحليل، فإن التحاليل المجرة في هذه العملية تنطوي على عنصر ذاتي متأصل لا يمكن تلافيه.

### ثانياً: النتائج الأولية: الفئات المحتملة لتجميع التوصيات

١٤- يعرض هذا الفرع لمحة عامة موجزة عن الفئات المحتملة لتجميع التوصيات الـ ٢١٥، وفقاً للمجالات التي حدّتها الدول الأعضاء في الاجتماع الأول للفريق العامل.

#### ألف-١: مجالات التقارب

- ١٥- يبين تحليل رفيع المستوى تقارباً بين عدة توصيات رئيسية يشمل النقاط التالية:
- يلزم تعزيز هيكل وحوكمة الصحة العالمية لأغراض التأهب لمواجهة الجوائح والاستجابة لها في ضوء النتائج الرئيسية والعبر المستخلصة من جائحة كوفيد-١٩ وتشيد التقارير بدور المنظمة أثناء هذه الجائحة، ولكنها تشدد أيضاً على ضرورة تعزيز قدرات المنظمة من خلال توفير تمويل مستدام يمكن التنبؤ به.
  - كان هناك بون شاسع بين المستويات الفعلية والمستويات المتصورة للتأهب للجائحة وقت حدوثها. وهذا يشير إلى حد كبير إلى أهمية تحسين تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) على الصعيد الوطني، فضلاً عن الامتثال لها.
  - تظل اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أداة مفيدة، لكنها تفتقر إلى آليات لتنفيذها وإنفاذها على الوجه السليم لضمان الامتثال لها.
  - لا يزال تمويل مجالي التأهب والاستجابة كليهما على الصعيد الوطني والصعيدين الإقليمي والعالمي دون المستوى الأمثل، مما أدى إلى خلق أوجه تفاوت في مختلف مراحل الاستجابة. وتمويل المنافع العامة المشتركة مجال هام ينبغي التركيز عليه من أجل المُضَي قُدماً.
  - لقد كان التطوير السريع للقاحات في وقت قياسي نجاحاً يُحسب لعنصر البحث والتطوير في مجال الاستجابة. وهناك إقرار بأن إتاحة لقاحات كوفيد-١٩ على نحو غير منصف تمثل واحدة من أهم المشاكل التي يتعين معالجتها، ويلزم اتخاذ إجراءات عاجلة في عدة مجالات.

- يكتسي اعتماد نهج "الصحة الواحدة" وتعزيز الترصد والتأهب على مستوى الترابط بين بيئة الإنسان والحيوان أهمية بالغة.
- يستدعي التقييم السريع للمخاطر والتأهب والاستجابة السريعة، بما في ذلك تحديد طوارئ الصحة العامة التي تثير قلقاً دولياً، إدخال تحسينات من جانب المنظمة والدول الأعضاء على حد سواء.

١٦- من أجل تجميع التوصيات المتشابهة والمتقاربة، استعرضت الأمانة التوصيات الـ ١٣١ الصادرة عن الأفرقة واللجان الأربعة<sup>١</sup> من خلال البحث عن القواسم المشتركة بينها. وبناءً على ذلك، أعدت ستة مواضيع جامعة لإدراج التوصيات الـ ١٣١ ضمنها. وشملت هذه العملية الخطوات التالية، التي ترد نتائجها في الجدول أدناه.

- (أ) من بين المواضيع الـ ٢٨، تُحدّد المواضيع التي لها آثار متشابهة.
- (ب) يُحدّد الموضوع الجامع المناسب لكل توصية من التوصيات الـ ١٣١.
- (ج) بالنسبة للتوصيات ذات الطابع المحدد جداً أو التوصيات التي قد يكون من المناسب إدراجها تحت أكثر من موضوع جامع، يحدّد أنسب موضوع جامع على حدة.

#### الجدول ١: تجميع التوصيات المتشابهة والمتقاربة<sup>٢</sup> في إطار المواضيع الجامعة

الموضوع الجامع	التوصيات
هيكل وحوكمة الصحة العالمية لأغراض التأهب لمواجهة الجوائح والاستجابة لها	المجلس العالمي لرصد التأهب: ٣ و ٩ و ٢٥ لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية: ١٤ و ٢٢ و ٣٦ الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة: ١ و ١٦ و ١٧
آليات تنفيذ وإنفاذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) على وجه سليم لضمان الامتثال لها	المجلس العالمي لرصد التأهب: ١ و ١٠ و ٢٣ لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية: ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ١٠ و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٧ و ٣٨ لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة: ١٠ و ١١ الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة: ١٣ و ١٨

١ الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة؛ ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية؛ ولجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩؛ والمجلس العالمي لرصد التأهب.

٢ هذا التجميع ذاتي بحكم طبيعته، بالنظر إلى أن نص فرادى التوصيات الذي قد يشمل في معظم الأحيان مواضيع عديدة. وتشير المختصرات وأرقام التوصيات إلى الرموز الواردة في لوحة متابعة.

تمويل التأهب والاستجابة للجوائح	المجلس العالمي لرصد التأهب: ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية: ٣١ و ٣٢ لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة: ٥ و ١٧ و ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة: ٤ و ٢٢ و ٢٧ و ٣٠ و ٣١ و ٣٣
الحصول المنصف على التداوير المضادة لكوفيد-١٩، بما في ذلك اللقاحات	المجلس العالمي لرصد التأهب: ١٣ و ١٧ و ٢٥ لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية: ٣٥ لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة: ١ و ٢ و ٣١ الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة: ١٩ و ٢١ و ٣٠ و ٣١
نهج الصحة الواحدة وتعزيز الترصد	المجلس العالمي لرصد التأهب: ١٦ و ٢٣ لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية: ١٠ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ٢٢ و ٣٣ لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة: ٣ و ٤ الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة: ١٥ و ١٦
تقييم المخاطر السريع والتأهب والاستجابة السريعة	لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية: ١٥ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢١ و ٢٣ و ٣٣ و ٣٤ الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة: ١٧ و ٢٥

## ألف-٢: مجالات الاختلاف

١٧- يلزم إجراء مزيد من التحليل لتحديد مجالات الاختلاف على ضوء تباين ولايات كل فريق للخبراء ولجنة وأساليب عمل كل واحد منها. واتباع مثلاً كل فريق للخبراء ولجنة طريقة مختلفة في بحث إمكانية تعديل اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، وشراء منتجات الاستجابة للجائحة، وتعزيز آليات سلسلة الإمداد العالمية.

١٨- وأجري تحليل إضافي للتوصيات الـ ١٣١ من أجل تحديد أوجه الاختلاف بينها. وأبرزت النتائج النقاط التالية.
<ul style="list-style-type: none"> <li>• بالرغم من الاتساق بين التوصيات فيما يتعلق بالحاجة إلى استثمار مستدام في التأهب والاستجابة للجوائح، فإنها تتباين في كيفية تخصيص هذا الاستثمار؛ وتشمل الخيارات الواردة في التقارير الأربعة وضع آلية تابعة للأمم المتحدة أو منظمة الصحة العالمية أو مؤسسات مالية دولية، فضلاً عن إنشاء مرفق دولي جديد لتمويل جهود مكافحة الجوائح.</li> </ul>

- وتتلاقى التوصيات حول الدور القيادي والتنسيقي والتنظيمي لمنظمة الصحة العالمية في دعم الدول الأعضاء أثناء حالة طوارئ صحية. لكن فيما يتعلق بمسألة إيصال الخدمات، هناك تباين في الآراء بشأن ما إذا كان ينبغي لمنظمة الصحة العالمية أن تتولى مهام الشراء والإمداد.
- وخلصت جميع الأفرقة واللجان الأربعة إلى أن اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) لا تزال أداة هامة وأن الضعف إنما يكمن في تنفيذها. وعرضت التوصيات فكرة اقتراح إدخال تعديلات على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، وعرضت كذلك فكرة التركيز على تعزيز التنفيذ والامتثال.
- وخلصت الأفرقة واللجان الأربعة إلى استنتاجات واحدة فيما يتعلق بالحاجة إلى وصول منظمة الصحة العالمية إلى المواقع المعنية أثناء حدوث فاشية لتيسير تحقيقات الصحة العامة. وفي المقابل، هناك اختلاف بشأن الوسائل التي ينبغي استخدامها لتنفيذ ذلك: فقد دعا البعض إلى تحويل منظمة الصحة العالمية سلطة صريحة للتحقيق، بينما ارتأى البعض الآخر أن تقتصر منظمة الصحة العالمية على تقديم الدعم التقني الفوري للدولة العضو (الدول الأعضاء) المعنية.

١٩- وتجدر الإشارة إلى وجود اتساق بين معظم التوصيات الصادرة في تقارير أفرقة ولجان الاستعراض، على الرغم من الاختلاف بين ولاياتها وأساليب عملها.

#### باء: الفئات المستهدفة

٢٠- يُوجه نحو ٧٠٪ من التوصيات إلى أكثر من فئة واحدة مستهدفة. ولغرض تجميع التوصيات في قاعدة البيانات بطريقة متسقة، حدّدت الأمانة تسع فئات مستهدفة من التوصيات الأصلية.

٢١- ويشير التحليل إلى أن من بين التوصيات البالغ مجموعها ٢١٥ توصية (مستمدة من الوثائق المصدرية الـ ١١ المشار إليها أعلاه)، هناك نحو ١٢٠ توصية موجّهة إلى أمانة المنظمة، و٩٨ توصية تقريباً موجّهة إلى الدول الأعضاء، وقرابة ٥٦ توصية تستدعي اتخاذ إجراءات جماعية من الأجهزة الرئاسية للمنظمة - مع توجيه بعض التوصيات إلى أكثر من فئة مستهدفة واحدة. وتدعو أكثر من ستين توصية إلى اتخاذ إجراءات من هيئات دولية أخرى مثل الائتلاف المعني بابتكارات التأهب لمواجهة الأوبئة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ونحو ٢٣ توصية موجّهة إلى وكالات الأمم المتحدة.

٢٢- وإذا ركز التحليل فقط على تقارير لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية، والفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة، ولجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، فإنه يشير إلى أن أقل من نصف التوصيات الصادرة في تلك التقارير موجّهة إلى أمانة المنظمة، وأن خمسها تقريباً يحث القادة السياسيين على اتخاذ إجراءات على الصعيد القطري. ويوجد من أصل التوصيات البالغ مجموعها ١٠٦ توصيات صادرة في تلك التقارير الثلاثة نحو ٣٥ توصية قد تستدعي اتخاذ إجراءات جماعية من جانب جمعية الصحة العالمية.

#### جيم: المواضيع

٢٣- حدّدت الأمانة ٢٨ موضوعاً من التوصيات البالغ عددها ٢١٥ توصية. ومن ثم جرى تصنيف كل توصية حسب موضوع واحد أو أكثر من تلك المواضيع وفقاً لمحور تركيزها من حيث المحتوى. وفيما يلي المواضيع الخمسة الرئيسية الناشئة أو المتكررة: التوجيه/التنسيق؛ وتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)/

الامتثال لها؛ والتمويل العالمي - المنافع العامة المشتركة؛ والبحث والتطوير، واللوائح، وتصنيع التدابير الطبية المضادة؛ والبنية/ الحوكمة العالميتان.

### دال: الإطار الزمني للتنفيذ

٢٤- الإطار الزمني المحتمل لتنفيذ التوصيات مرهون بعدد من العوامل، تشمل تحديد آليات التنفيذ الممكنة، والأولويات التي يتعين على الدول الأعضاء تحديدها، والآثار المترتبة على الموارد، والفئة المستهدفة بالتنفيذ.

٢٥- لأغراض هذه العملية، أجرت الأمانة تحليلاً للتوصيات الـ ١٣١ من أجل تقييم ما إذا كانت تتضمن مصطلحات تتعلق بالإطار الزمني لتنفيذها، وفي حال وجود هذه المصطلحات، تحديد ما إذا كانت ذاتية أو أنها تحدد موعداً نهائياً.

٢٦- وتظهر النتائج أن ٤٩ توصية من بين التوصيات الـ ١٣١ (٣٧٪) تتضمن معلومات عن الإطار الزمني للتنفيذ. ومن بين هذه التوصيات الـ ٤٩، تتضمن ٢٥ توصية مصطلحات تحدد موعداً نهائياً، في حين تستخدم التوصيات الـ ٢٤ المتبقية مصطلحات ذاتية. وهناك تباينات واسعة بين كل تقرير من التقارير: فأكثرها تفصيلاً هو تقرير الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة، حيث تتضمن ١٠٠٪ من التوصيات إطاراً زمنياً للتنفيذ؛ ثم يليه، وفق الترتيب التنازلي، تقرير المجلس العالمي لرصد التأهب (بنسبة ٢٠٪)؛ فتقرير لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ (بنسبة ١٥٪)، وأخيراً تقرير لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية (بنسبة ١٢,٥٪).

### هاء: النطاق الجغرافي أو مجال التطبيق

٢٧- يشير التحليل العام إلى أن معظم التوصيات تركز على تحسين التأهب والاستجابة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وهذا أمر مفهوم بالنظر إلى ولايات مختلف الأفرقة واللجان التي تتسم بنطاق عالمي. ويوجد من بين التوصيات البالغ مجموعها ٢١٥ توصية نحو ٧٦ توصية تهدف إلى تحسين التأهب والاستجابة على الصعيد الوطني.

### ثالثاً: الآليات الممكنة لتنفيذ كل توصية

٢٨- يعرض هذا الفرع تحليلاً موجزاً لمجموعة فرعية من التوصيات الواردة في قاعدة البيانات. ويقتصر التحليل على التوصيات الـ ١٣١ المقدمة من كل من المجلس العالمي لرصد التأهب، ولجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة، والفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة.

٢٩- وبعد أن حدّدت الدول الأعضاء فئات التنفيذ الخمس في الاجتماع الأول للفريق العامل، اضطلعت الأمانة بعملية أولية لحصر التوصيات. وكانت النتائج في صيغة أولية ثم جرى تحديثها في أعقاب المداولات التي ستجري أثناء انعقاد الاجتماع الثاني للفريق العامل. وجدير بالذكر أن بعض التوصيات المدرجة في إطار الفئتين ألف وباء أدناه قد تتداخل فيما بينها، بالنظر إلى طبيعة الفئتين كلتيهما. وإضافة إلى ذلك، فإن بعض التوصيات الواردة في هذا التحليل واردة فعلاً في القرار ج ص ع ٧٤-٧.



٣٠- واستناداً إلى عملية الحصر الأولية، بدأ التحديث بتقييم كل توصية لتحديد ما إذا كانت قيد التنفيذ. وتحقيقاً لهذه الغاية، استعرضت أمانة المنظمة كل توصية من التوصيات الـ ١٣١ بالاستعانة بالأسئلة التالية.

- هل يجري تنفيذ التوصية حالياً؟ وإذا كانت التوصية تتضمن عدة عناصر قابلة للتنفيذ، فإنها لا تعد قيد التنفيذ إلا إذا كانت أغلبية هذه العناصر قيد التنفيذ.
- إذا كانت التوصية قيد التنفيذ، فهل منظمة الصحة العالمية هي من يتولى تنفيذها؟
- إذا كانت التوصية قيد التنفيذ، فما هي آليات التنفيذ أو الأدوات المستخدمة؟

٣١- وبالنظر إلى طبيعة فئات التنفيذ التي حددتها الدول الأعضاء والتي استُخدمت في عملية الحصر الأولية، فقد تسنى هذا النوع من التحليل في معظم التوصيات المدرجة في الفئتين ألف وباء، وبعض التوصيات المدرجة في الفئة جيم (أي أنها لا تقتضي تعديلها). وتقدم نتائج التحليل الرفيع المستوى عن كل واحدة من هذه الفئات.

٣٢- وبالنظر إلى طبيعة الفئتين دال وهاء، فإن هذه العملية لم تكن قابلة للتطبيق.

(أ) التوصيات التي يمكن تنفيذها بواسطة العمل التقني الذي تنجزه المنظمة بانتظام وفقاً لمهامه في مجال وضع القواعد والمعايير

٣٣- يمكن تنفيذ ٤٤ توصية تقريباً في إطار هذه الفئة، وهي تشمل توصيات تتعلق بما يلي:

- التشجيع على اتباع نهج تشمل أجهزة الحكومة برمتها وأطراف المجتمع بأسره تعزيزاً لجوانب التأهب لمواجهة الجوائح والاستجابة لها، والترويج لهذه النهج و/ أو دعم الدول الأعضاء في تنفيذها؛
- العمل مع الشركاء على وضع وتنفيذ آليات تعزز إتاحة الإمدادات اللازمة لمكافحة الجوائح والتدابير المضادة لها إتاحة منصفة وعلى قدم المساواة؛
- إتاحة المشورة والمعلومات الدقيقة والسهلة الفهم في الوقت المناسب عن أحداث الصحة العامة من مصادر موثوقة؛
- دعم الدول الأعضاء في وضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط بشأن التأهب لمواجهة الجوائح والاستجابة لها تشمل أهدافاً ومعايير مرجعية قابلة للقياس، وضمان تنفيذ القدرات الأساسية المنصوص عليها في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) تنفيذاً كاملاً؛
- دعم الدول الأعضاء والمنظمة والشركاء في تنفيذ استراتيجيات معنية بمكافحة الأمراض تحديداً، بوسائل منها تعزيز القدرات في مجال التأهب لمواجهة الجوائح والاستجابة لها؛
- دعم العمليات التي تضطلع بها الأمانة وآليات التنسيق التي تتبعها في إنجاز أعمالها التقنية والمعارية والإدارية على جميع مستويات المنظمة الثلاثة؛
- تزويد المكاتب القطرية التابعة للمنظمة بموارد كافية لتلبية الطلبات الواردة من الحكومات الوطنية؛
- ممارسة الأمانة بإحكام لأوجه المرونة التي تتمتع بها بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).

٣٤- يُعكف على تنفيذ نحو ٦٥٪ من التوصيات المدرجة في هذه الفئة من خلال العمل التقني لمنظمة الصحة العالمية. وقد ورد معظم هذه التوصيات من لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ ومن لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية.

(ب) التوصيات التي يمكن تنفيذها فوراً بواسطة الأطر القائمة (الالتزامات المنصوص عليها في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، قرارات جمعية الصحة العالمية/مقرراتها الإجرائية)

- ٣٥- يمكن تنفيذ قرابة ١٩ توصية فوراً في إطار هذه الفئة، وهي تشمل توصيات تتعلق بما يلي:
- تنفيذ الدول الأعضاء والأمانة على حد سواء للالتزامات المنصوص عليها في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) والامتثال لها بالكامل؛
  - تنفيذ برنامج عمل المنظمة العام بالكامل؛
  - تمكين الأمانة من الوفاء بولاياتها الدستورية.

٣٦- يُعكف على تنفيذ نحو ٦٠٪ من التوصيات المدرجة في هذه الفئة من خلال الأطر القائمة. وقد ورد معظم هذه التوصيات من لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ ومن لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية.

(ج) التوصيات التي يمكن تنفيذها عن طريق تعديل الأطر القائمة أو الاستناد إليها (اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، قرارات جمعية الصحة العالمية/مقرراتها الإجرائية)

- ٣٧- يمكن تنفيذ ٢٦ توصية تقريباً في إطار هذه الفئة، وهي تشمل توصيات تتعلق بما يلي:
- تعديل أو موازنة اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)؛
  - إنشاء نظام عالمي للترصد مبني على الشفافية الكاملة من جميع الأطراف؛
  - تعزيز تمويل المنظمة في ميدان التأهب لمواجهة الطوارئ والاستجابة لها، بما في ذلك صندوق المنظمة الاحتياطي للطوارئ؛
  - تعزيز قدرة المجلس التنفيذي للمنظمة على حوكمة شؤون الطوارئ الصحية.

٣٨- يُعكف على تنفيذ نحو ٤٠٪ من التوصيات المدرجة في هذه الفئة استناداً إلى الأطر القائمة. وقد ورد معظم هذه التوصيات من لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية ومن لجنة المراجعة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩.

(د) التوصيات التي قد تُنفذ بطريقة فعالة/ مثلى بواسطة اتفاق (اتفاقات)/ صك (صكوك) جديدة تبرمها المنظمة

- ٣٩- يمكن تنفيذ ٣٠ توصية تقريباً في إطار هذه الفئة، وهي تشمل توصيات تتعلق بما يلي:
- وضع اتفاقية إطارية لمكافحة الجوائح بموجب المادة ١٩ من دستور المنظمة؛
  - التزامات الدول الأعضاء بإعطاء الأولوية للتأهب لمواجهة الجوائح والمساعدة عن ذلك بواسطة استراتيجيات وطنية شاملة لأجهزة الحكومة برمتها و/ أو أطراف المجتمع بأسره وخطط بشأن الميزنة، وبوسائل منها استعراض النظراء لقدرات التأهب والاستجابة؛

- اعتماد نهج الصحة الواحدة والاعتراف بالصلات القائمة بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة في الأمراض الحيوانية المصدر الناشئة؛
- توفير التمويل المستدام لأنشطة التأهب لمواجهة الجوائح والاستجابة لها؛
- تبادل المواد، بما في ذلك البيانات المتعلقة بتسلسل الجينوم، في الوقت المناسب؛
- الإتاحة المنصفة للتدابير الطبية المضادة في الوقت المناسب، بما في ذلك معدات الحماية الشخصية ووسائل التشخيص والعلاجات واللقاحات؛
- تنفيذ سلاسل إمداد فعالة وقابلة للتوسيع من أجل الإسراع في اتخاذ التدابير الطبية المضادة ونشرها؛
- الاضطلاع بأنشطة بحث وتطوير فعالة وقابلة للتوسيع وتمويل تلك الأنشطة من أجل الابتكار في تصنيع التدابير الطبية المضادة وتنظيمها في الوقت المناسب؛
- نقل التكنولوجيا و/ أو تقاسم الدراية و/ أو منح التراخيص طوعاً في الوقت المناسب؛
- تمكين المجتمعات المحلية وتعزيز قدرات المجتمع المدني ودعم مبادئ حقوق الإنسان.

(هـ) التوصيات التي قد توجه إلى جهات فاعلة خارجية أو تستدعي مشاركتها

- ٤٠- تندرج ضمن نطاق هذه الفئة ١٢ توصية تقريباً، وهي تشمل توصيات تتعلق بما يلي:
- ولاية المؤسسات المالية الدولية؛
  - إنشاء هيئات أو إصدار إعلانات تحت رعاية الأمم المتحدة؛
  - الإجراءات التي يتعين أن تتخذها هيئات حكومية دولية أخرى.

#### رابعاً: الخطوات المقبلة

٤١- إن العمل المقدم في هذه الوثيقة لا يزال في مرحلته الأولى ويتوخى منه استهلال مناقشة فيما بين أعضاء الفريق العامل بشأن كيفية تنقيح التوصيات والمضي قدماً في تنفيذها. وستواصل الأمانة تنقيح واستعراض قاعدة البيانات والتحليلات الناشئة عنها بناءً على مناقشات الفريق العامل في اجتماعه الثاني الذي عُقد في الفترة من ١ إلى ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، والمساهمات المقدمة على إثره. وستعدّ نسخة محدّثة من هذه الوثيقة قبل انعقاد الاجتماع الثالث للفريق العامل.

٤٢- يقدم العمل المعروض هنا تحديثاً للوثيقة A/WGPR/2/3 بشأن النتائج الأولية لعملية حصر التوصيات المتعلقة بكوفيد-١٩. وقد نُقح هذا العمل استناداً إلى مناقشات الفريق العامل في اجتماعه الثاني الذي عُقد في الفترة من ١ إلى ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، والمساهمات المقدمة على إثره. واستناداً إلى المناقشات التي أجراها الفريق العامل خلال اجتماعه الثالث، يمكن للأمانة أن تواصل تنقيح واستعراض قاعدة البيانات والتحليل المنبثق عنها.

## الملحق

## الفئات

النطاق	المواضيع المنقحة
القيادة والحوكمة	البنية/ الحوكمة العالميتان
	الرصد والتقييم والرقابة على نحو مستقل
	التوجيه/ التنسيق
	السياسات/ القواعد/ الإرشادات
	تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)/ الامتثال لها
	الأطر القانونية/ التنظيمية
	معاهدة/ اتفاقية دولية لمكافحة الجوائح
	مشاركة القطاعات المتعددة/ الشركاء
	مشاركة المجتمع المحلي
	الإندازار/ التردد المبكر
النظم والأدوات	التحقيق السريع، تقييم المخاطر، الاستجابة السريعة
	تقاسم العينات، تسلسل الجينوم، بيانات أخرى
	نهج الصحة الواحدة
	بناء القدرات/ التقييم
	الرقمنة
	التغطية الصحية الشاملة/ النظم الصحية/ القدرات الأساسية
	الإعلام والإبلاغ بالمخاطر
	البحث والتطوير، اللوائح، تصنيع التدابير الطبية المضادة
	المشتريات، سلسلة الإمداد، المخزونات
	الحماية الاقتصادية والاجتماعية، حقوق الإنسان
التمويل	التمويل العالمي - المنافع المشتركة العامة
	التمويل العالمي - تأهب البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل
	تمويل منظمة الصحة العالمية
	التمويل المحلي
	التمويل العالمي - القدرة على سد الاحتياجات من الاستجابة
الإنصاف	الحماية الاقتصادية والاجتماعية، وحقوق الإنسان
	الإتاحة المنصفة لسلع وخدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك اللقاحات و/ أو التدابير غير الصيدلانية
	التمثيل والمشاركة على نحو منصف (النوع الاجتماعي، والتوزيع الجغرافي والمركز الاجتماعي والاقتصادي)

### الفئات المستهدفة

الفئات المستهدفة المنقحة
أمانة المنظمة
الأجهزة الرئاسية للمنظمة
البلدان (القادة السياسيون/ السلطات الوطنية)
القطاع الخاص
المجتمعات المحلية/ فئات المجتمع المدني/ المنظمات غير الحكومية/ المواطنون
مجموعة العشرين/ مجموعة السبع
الأمم المتحدة
كيانات دولية أخرى
الأوساط الأكاديمية/ العلمية

### مجالات العمل

التأهب على الصعيد الوطني
الاستجابة على الصعيد الوطني
التأهب على الصعيد الإقليمي أو العالمي
الاستجابة على الصعيد الإقليمي أو العالمي
التعافي

= = =